

وحده صدق وعك ونصر عك واعزجك وحمدم  
 الاخراب حرك الاواز قتل الخطا يشبه المهد بالموت  
 او بالمعصبي في هذا البلد الحرام في المدينة المنظمة مائة  
 من الابل ارمون منها في بطونها الولاة اليا معشر  
 قرش ان الله تبارك وتعالى اذهب عنكم نجوة الجاهلية  
 من قريش النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انا خلقناكم  
 من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا  
 ان اكرمكم عند الله اتقاكم يا معشر قريش اما تزور  
 ما اذخنتكم قالوا خيرا يا رسول الله نعم الاخ  
 الكريم والنبي الرحيم ثم اذهبوا فانتم الطلقاء  
 ثم اذابو حجه الكريم الي بني خزاعة وقال لهم  
 اعلموا ان الله تبارك وتعالى حرم هذا البلد الحرام  
 يوم خلق السموات والارض لم من يوم من باليوم  
 الاخر لا يملك به ادم ولا يقطع فيها شجرة وانما  
 لم نخل لا احد قبلي ولا نخل لا احد بعدي ولا حلفت لي  
 الا اني هذه الساعة غضا علي اهلها وقررا ثم  
 عادت الي حرمها اليوم كحرمها بالدمس فيبلغ الحاضر  
 منكم الغائب فمن قال لكم ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قتل فقولوا له ان الله اذن له ولم ياذن  
 لكم يا معشر قريش بني خزاعة ارفعوا ايديكم عن  
 القتل ثم في الفتيل مائة من الابل ثم وقف رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم يدعو الي الصفا وقد احدثت به  
 المهاجرون والانسار فقالوا فيما بينهم يا هل نزيح  
 النبي صلى الله عليه وسلم اذ فتح الله عليه بلده هل يمين  
 بها او عندنا بالمدينة فلما فرغ النبي صلى الله عليه  
 وسلم من دعايته قال للمهاجرين والانسار ماذا قلتم  
 قالوا ما قلنا شيئا يا رسول الله قال بل قلتم هل اسكن  
 بكة او بالمدينة ايها المهاجرون والانسار معا  
 الله الحي مجيبكم والمهاجرتين في مدينة يثرب ان  
 الله تعالى قال فلما سمعوا ذلك اقبلوا باجمعهم فحسب  
 مستبشرين وقبلوا بيدي النبي صلى الله عليه وسلم فقطع  
 بالبيت فحاه رجل من خلفه ليحي فضاله بن المذوح  
 فاراد قتل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يطوف  
 بالبيت فلما دنا منه التفت النبي صلى الله عليه  
 وسلم اليه وقال له يا فضاله قال لبيك يا رسول  
 الله قال ماذا احد تشك به قال خيرا ذكرا لله تعالى  
 واستغفرت ثم وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده  
 الكريمة علي صدره فمكن قلبه قال فضاله والله  
 ما رفع النبي صلى الله عليه وسلم يده عن صدر ربي  
 الا ولا شي احب الي من رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ثم رجع فضاله الي نفسه وانشد وجعل يقول  
 هذه الايام

